الذكاء الاصطناعي

القوة التي تغيّر عالمنا

دليل مبسّط لفهم الذكاء الاصطناعي واستخدامه
في الحياة والدراسة والعمل



د. مازن كامل العجمي

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة: لماذا تتعلم الذكاء الاصطناعي؟	2
البداية مع الذكاء الاصطناعي	3
أنواع الذكاء الاصطناعي واستخداماته	3
كيف يعمل الذكاء الاصطناعي؟	4
كيف تتعلم الآلات؟	5
الذكاء الاصطناعي التوليدي	6
ما هو الـ Prompt؟	7
أول تجربة عملية مع الذكاء الاصطناعي	8
توليد الصور بالذكاء الاصطناعي	9
كيف تتحكم في الصورة بالـ Prompt؟	10
تعديل الصور بالذكاء الاصطناعي	11
الذكاء الاصطناعي يكتب الأكواد	12
تعديل الكود وإصلاح الأخطاء	13
الذكاء الاصطناعي في الدراسة والتعلّم	14
الذكاء الاصطناعي في العمل وصناعة المحتوى	15
الذكاء الاصطناعي والبيانات	16
مشروع عملي: من فكرة إلى مشروع باستخدام AI	17
نفّذ فكرتك باستخدام الذكاء الاصطناعي	18
هل الذكاء الاصطناعي دائمًا على حق؟	19
خصوصيتك أولاً مع الذكاء الاصطناعي	20
الذكاء الاصطناعي في حياتك اليومية	21
كيف تختار أداة الذكاء الاصطناعي المناسبة؟	22
اصنع موقعك الأول بمساعدة AI	23
50 فكرة Prompt جاهزة	24
التحدي النهائي والخلاصة	25





الذكاء الاصطناعي

افهمه، استخدمه، واستعد للمستقبل

مقدمة

لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد فكرة نسمع عنها في الأفلام أو الأخبار، بل أصبح جزءًا من حياتنا اليومية. نراه في الهواتف، ومحركات البحث، وتطبيقات الترجمة، والتوصيات، والتعليم، والعمل، وإنشاء النصوص والصور وغيرها.

لكن فهم الذكاء الاصطناعي لا يعني معرفة اسمه فقط؛ بل يعني أن تعرف كيف يعمل، ماذا يستطيع أن يفعل، أين يمكن أن يساعدك، وما حدوده ومخاطره.

في هذا الكتاب سنبدأ من الأساسيات، ثم ننتقل تدريجيًّا إلى الإستخدام العملي. ستتعلم كيف تتعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي، وكيف تكتبِ أوامر واضحة، وكيف تستخدمه في الدراسة والعمل وصناعة المحتوى، وكيف تتحقق من المعلومات الّتي يقدمها لك.



ماذا ستتعلم في هذا الكتاب؟

- فهم معنى الذكاء الاصطناعي بطريقة بسيطة.
- معرفة كيف يتعلم ويُنتج النتائج.
- كتابة أوامر Prompt أكثر وضوحاً.
- استخدام الذكاء الاصطناعي في الدراسة والعمل.
- إنشاء النصوص والصور والمحتوى.
- اكتشاف الأخطاء والمعلومات غير الدقيقة.
- حماية بياناتك وخصوصيتك.
- استخدام الذكاء الاصطناعي بطريقة مسؤولة.

ملاحظة:
هذا الكتاب لا يهدف إلى جعلك خبيرًا في البرمجة. بل إني ان يمنحك فهمًا عمليًا يمكنك من استخدام الذكاء الاصطناعي بوعي وثقة.

تذكّر دائمًا

الذكاء الاصطناعي ليس بديلًا عن الإنسان، بل أداة قوية تساعده على تحقيق أفكاره وطموحاته.

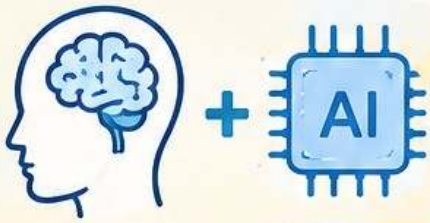

معًا ... نصنع مستقبلاً أفضل

ما هو الذكاء الاصطناعي؟

نبدأ من الأساس ... لفهم أعمق.

1 أولاً: ما المقصود بالذكاء الاصطناعي؟

الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence - AI) هو مجال من مجالات علوم الحاسوب يهتم بتطوير أنظمة تستطيع تنفيذ مهام تحتاج عادةً إلى بعض قدرات الذكاء البشري، مثل فهم اللغة، والتعرف على الأنماط، والتعلم من البيانات، وتحليل المعلومات، واتخاذ قرارات أو تقديم تنبؤات.

ببساطة: الذكاء الاصطناعي يجعل الحاسوب قادرًا على التعامل مع بعض المهام بطريقة تبدو ذكية اعتمادًا على البيانات والخوارزميات والنماذج.

2 هل الذكاء الاصطناعي "يفكر" مثل الإنسان؟

ليس بالضرورة.

فالآلة لا تمتلك عقلاً بشرياً أو مشاعر بشريَة لمجرد أنها تستطيع الإجابة عن الأسئلة أو التعرف على الصور. هي تعمل باستخدام نماذج وخوارزميات وبيانات صُممت أو دُرّبت لأداء مهام محددة.

3 كيف يعمل بشكل عام؟



الذكاء الاصطناعي حولنا

قد تستخدمه يومياً دون أن تتنبه، مثل:

- اقتراح الكلمات أثناء الكتابة
- اقتراح الطرق وتقدير وقت الوصول
- اقتراح الأغاني والفيديوهات
- اقتراح المتجات التي قد تهمك
- تحسين نتائج البحث
- التعرف على الكلام والصوت
- تحليل الصور وإنشأؤها
- المساعدات الذكية وروبوتات المحادثة

فكّر

اذكر 3 أمثلة تستخدم فيها الذكاء الاصطناعي خلال يومك، حتى لو كنت لا تشعر أنك تستخدمه.

1. _____
2. _____
3. _____

معلومة سريعة

الذكاء الاصطناعي ليس برناجئاً واحذا أو تطبيقاً واحذا. إنه مجال واسع بضم تقنيات وأساليب متعددة تُستخدم في تطبيقات مختلفة.

الدرس الأول
3

أنواع الذكاء الاصطناعي

والفرق بينه وبين البرامج التقليدية



1 أنواع الذكاء الاصطناعي

يمكن تقسيم الذكاء الاصطناعي، من حيث نطاق قدراته، إلى مستويات رئيسية:

1 الذكاء الاصطناعي الضيق (ANI)



هو نظام مصمم لأداء مهمة أو مجموعة محددة من المهام، مثل. التعرف على الصور، الترجمة، التوصيات، أو المساعدة في المحادثة.

2 الذكاء الاصطناعي العام (AGI)



يشير إلى مفهوم نظام بمتلك قدرات عامة ومرنة تمكنه من أداء مجموعة واسعة من المهام الفكرية بمستوى قريب من الإنسان.
ولا يوجد حتى الأن اتفاق علمي على تحقق هذا المستوى في نظام متاح على نطاق واسع.

3 الذكاء الاصطناعي الفائق (ASI)



هو مفهوم افتراضي يشير إلى نظام تتجاوز قدراته الفكرية قدرات البشر في معظم المجالات.
ولا يوجد حالياً نظام مثبت يحقق هذا الوصف.

أين ستجد هذه الأنواع؟



2 الذكاء الاصطناعي والبرامج التقليدية

بعض أنظمة الذكاء الاصطناعي الحديثة

تتعلم أنماطاً من البيانات أثناء التدريب، ثم تستخدم النموذج الناتج للتعامل مع مدخلات جديدة.

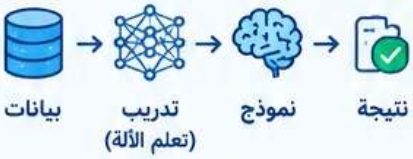

البرنامج التقليدي

المبرمج يحدد القواعد والخطوات التي ينفذها البرنامج.



رحلة البيانات داخل الذكاء



1 رحلة البيانات داخل الذكاء الاصطناعي



مثال بسيط

نظام يعتمد على التعلم الآلي

يتعلم من بيانات سابقة تحتوي على درجات حرارة ونتائج، ثم يستخدم الأنماط التي تعلمها لإجراء تنبؤ أو تصنيف على بيانات جديدة.

برنامج تقليدي

إذا كانت درجة الحرارة أكبر من "30°
← اعرض رسالة "الجو حار".

مهم: ليس كل برنامج يستخدم قواعد ثابتة يُعد ذكاءً اصطناعيا، وليس كل نظام ذكاء اصطناعي يعمل بالطريقة نفسها.

جرّب بنفسك

التطبيق: .....

المهمة: .....

فكر في تطبيق تستخدمه يوميًا:
هل تعتقد أنه يستخدم الذكاء الاصطناعي؟
وما المهمة التي يمكن أن يستخدمه فيها؟

كيف يعمل الذكاء الاصطناعي؟

من البيانات... إلى نتائج مذهلة



الفكرة ببساطة

الذكاء الاصطناعي لا "يعرف" كل شيء من تلقاء نفسه: فالأنظمة الحديثة تعتمد بدرجات مختلفة على البيانات والخوارزميات والنماذج لإنتاج نتائج من مدخلات جديدة.

رحلة الطلب داخل نظام الذكاء الاصطناعي

كل خطوة في هذه الرحلة مهمة:

1 البيانات



يتم استخدام بيانات مناسبة لتدريب النموذج، مثل النصوص أو الصور أو الأصوات أو غيرها.

مدخلات خام

2 التدريب



أثناء التدريب يتعلم النموذج أنماطًا وعلاقات من البيانات وفق الطريقة التي صُمم بها.

تعلم الأنماط

3 النموذج



ينتج عن التدريب نموذج يمكن استخدامه لمعالجة مدخلات جديدة.

مُنتج جاهز

4 المدخل



أنت تقدم للنظام سؤالًا أو نصًا أو صورة أو أمرًا.

طلبك

5 النتيجة



يعالج النظام المدخل باستخدام النموذج ويُنتج نتيجة، مثل إجابة أو تصنيف أو تنبؤ أو محتوى جديد. بحسب نوع النظام.

محتوى جديد

مثال: عندما تطلب من AI كتابة قصة

أنت
اكتب قصة قصيرة عن روبوت يساعد طالبًا في الدراسة.

←

النظام
يفسر الطلب ويستخدم النموذج لإنتاج نص مناسب له.

←

النتيجة
قصة جديدة مبنية على طلبك.

مهم:
النتيجة التي ينتجها الذكاء الاصطناعي ليست مضمونة الصحة دائمًا؛ لذلك يجب مراجعة المعلومات المهمة والتحقق منها.

معلومة سريعة

التدريب لا يعني أن النموذج يحفظ كل شيء حرفيًا ثم يعيد نسخه عند كل سؤال. في نماذج التعلم الآلي، الهدف هو تعلم أنماط من بيانات التدريب يمكن استخدامها عند التعامل مع مدخلات جديدة.

جرّب بنفسك

اكتب لنظام ذكاء اصطناعي:

1. "اشرح لي كيف يعمل الذكاء الاصطناعي في 3 جمل، وكأنك تشرحه لطفل عمره 12 سنة."
2. ثم غيّر الطلب إلى:

"اشرح لي كيف يعمل الذكاء الاصطناعي بطريقة علمية، مع مثال عملي."

لاحظ: كيف نغيّر أسلوب الإجابة عندما نغيّر طريقة كتابة طلبك؟



ملاحظات:

كيف تتعلم الآلات؟

الصفحة الخامسة

1 أولاً: ما هو التعلُّم الآلي؟

التعلُّم الآلي (Machine Learning) هو أحد أساليب الذكاء الاصطناعي، وفيه يتعلم النظام أنماطًا من البيانات أثناء التدريب، ثم يستخدم ما تعلَّمه للتعامل مع بيانات جديدة.

الفكرة ببساطة:

بدلاً مُن كتابة كل قاعدة للكمبيوتر يدويًا، نعطي النظام بيانات مناسبة، فيتعلم منها أنماطًا تساعده على تنفيذ مهمة معينة".

2 مثال بسيط

لو أردنا تدريب نظام على التمييز بين التفاح والبرتقال:

1. صُور كثيرة لتفاح وبرتقال
2. تدريب النموذج
3. يتعلّم أنماطًا وخصائص من بيانات التدريب
4. نعطيه صورة جديدة
5. يحاول تحديد الفئة المناسبة

⚠ لكن: النتيجة ليست مضمونة دائمًا، لذلك يجب اختبار النموذج والتحقق من أدائه.

3 وما هو التعلُّم العميق؟

التعلُّم العميق (Deep Learning) هو فرع من فروع التعلُّم الآلي يعتمد على الشبكات العصبية الاصطناعية متعددة الطبقات. ويُستخدم في مهام مثل التعرف على الصور والصوت ومعالجة اللغة.

العلاقة بينهما

الذكاء الاصطناعي ← التعلُّم الآلي ← التعلُّم العميق

يعني:

التعلُّم العميق نوع من التعلُّم الآلي، والتعلُّم الآلي أحد أساليب الذكاء الاصطناعي.

4 معلومة سريعة

كل نظام تعلم آلي يحتاج إلى بيانات مناسبة للمهمة، وجودة البيانات وطريقة إعدادها يمكن أن تؤثر في جودة النتائج.

5 التدفق الرئيسي لعملية التعلُّم الآلي

بيانات ← تدريب ← نموذج ← صورة جديدة ← تصنيف

العلاقة بين المفاهيم

AI ← Machine Learning ← Deep Learning

6 جرّب بنفسك

تخيل أنك تريد تدريب نظام يتعرف على القطط والكلاب.

ما البيانات التي ستحتاج إليها؟

- ☐ صور قطط
- ☐ صور كلاب
- ☐ أمثلة متنوعة للصور
- ☐ بياناتَ مناسبة للتدريب والاختبار

سؤال:

ماذا يمكن أن يحدث إذا كانت بيانات التدريب قليلة جدًا أو غير متنوعة؟

7 الخلاصة

- التعلُّم الآلي يتعلم من البيانات.
- التعلُّم العميق يعتمد على شبكات عصبية متعددة الطبقات.
- كلما كانت البيانات مناسبة ومتنوعة، كانت النتائج أفضل.
- اختبارالنموذج والتحقق من أدائه ضروري.

مع تحياتي وتمنياتي لكم بالتوّفيق

د/ مازن كامل العجمي

عجبتك البداية؟

ده كان بس أول الكتاب. الباقي أحلى.

في النسخة الكاملة هتتعلم:

- إزاي تكتب Prompt يجيبلك نتيجة مظبوطة من أول مرة
- تعمل صور وتعدّلها بالذكاء الاصطناعي
- تكتب كود وتصلح الأخطاء حتى لو مبتفهمش برمجة
- تستخدمه في المذاكرة والشغل وصناعة المحتوى
- مشروع عملي كامل وموقعك الأول بمساعدة AI
- 50 فكرة Prompt جاهزة تنسخها وتجرب
- الخصوصية والأمان وإزاي تختار الأداة المناسبة

النسخة الكاملة (28 صفحة، PDF)

49 جنيه فقط، عرض لمدة أسبوعين ~~60 جنيه~~

إزاي تطلب؟

1) ابعتلنا رسالة "عايز الكتاب" على: **01021823718 (واتساب)**

2) حوّل **فودافون كاش** على نفس الرقم

3) ابعتلنا صورة التحويل، وتستلم الكتاب PDF على طول

كل نسخة مدفوعة بكود طلب خاص بيها. متاح كمان على كتبنا.

© د/ مازن كامل العجمي - جميع الحقوق محفوظة.
لا يُسمح بالنسخ أو إعادة النشر أو السرقة، والمؤلف لن يتهاون مع أي سرقة لحقوق الكتاب.